

مجلس الجامعة بقراره رقم ٢٥٥٧ في ١٣/٩/١٩٦٩ على مذكرة الامانة العامة بتخصيص اسبوع عالمي لفلسطين في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٠ كما وافق بقراره رقم ٢٦٥٠ في ١٤/٣/١٩٧٠ على تمويل الاسبوع بميزانية تقديرية تبلغ ١٠٠ الف دولار ، ٧٥ الفا من ميزانية الامانة العامة ، و ٢٥ الفا من صندوق الدهوة العربية (وتولى جهاز الاعلام فيها بعد تغطية العجز في نفقات ميزانية الاسبوع البالغ ٤٨ الف دولار مع نفقات انتاج فيلم ٢٥ الف دولار) . وتالفت لجنة تحضيرية للاعداد للاسبوع من ممثلين عن الاردن والجزائر والمتحدة ومنظمة التحرير وجهاز الاعلام وادارة فلسطين واللجنة الدائمة للاعلام واللجنة العربية لحقوق الانسان وبدأت اولى جلساتها في ٨ ابريل (نيسان) ١٩٧٠ (وقد بلغ مجموع جلساتها حتى انعقاد الاسبوع ثلاث وعشرون جلسة رئيسية) . وقررت تكوين لجان تحضيرية فرعية في جميع المراكز التي سيقام فيها الاسبوع بالتعاون مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية ومكاتب الجامعة ومكاتب منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات العربية الموجودة كاتحادات الطلبة والعمال وجمعيات الصداقة العربية الاجنبية . وقد تم اختيار هذه المراكز وتوزعها حسب المناطق الجغرافية . وجرى بعض التعديل في اختيار هذه المراكز : فالغى مركزا اسلام آباد ونيودلهي بسبب ظروف البلدين ، كذلك مركز استانبول لتعذر الحصول على اذن باقامته هناك ، واصبحت لندن وجنيف مركزين رئيسيين ، كما الغى مركز موسكو الرئيسي على ان يتولى تنظيم النشاط الخاص بالاسبوع الاتحاد العام لطلبة فلسطين . واقتصرت المراكز الرئيسية اخيرا على العواصم التالية : نيويورك ، بيونس ايرس ، لندن ، باريس ، استكهولم ، بكين ، جنيف ، على ان تقوم مكاتب جامعة الدول العربية ولجنة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والمنظمات العربية والفلسطينية في جميع الدول باتخاذ ترتيبات مماثلة ضمن الامكانيات الموجودة . وكان قد تم الاتفاق على ان يكون هناك مركزان عربيان احدهما في عمان يخصص لاستقبال الوفود والضيوف الاجانب واطلاعمهم على حقيقة القضية ، واخر في الجزائر لعقد ندوة عالمية فكرية يدعى لها قادة الفكر والصحافة الاجانب بترشيح من اللجان الفرعية ، وفي ٧/٤/١٩٧١ الغى مركز عمان لظروف البلد

ووجهت الدعوة الى مركز الجزائر فقط . ونظرا لصعوبة التقيد بأسلوب دعاية موحد في جميع البلدان وضرورة اختيار اكثر الاساليب تأثيرا وملاءمة لظروف كل بلد ، حرصت اللجنة التحضيرية ان تتلقى مقترحات كل مركز حول ابواب النشاط المقترحة في كل مركز وعن اتجاهات الرأي العام فيه ، وكيفية الاستفادة من الاحزاب السياسية والمنظمات المختلفة واسماء الشخصيات المرشح دعوتها للبلاد العربية ، وعن تقدير النفقات ونوعية المواد الاعلامية المطلوبة . الخ . وقامت بدراسة الاقتراحات والتنسيق بينها ، وانتهت الى وضع نموذج لبرنامج مقترح لنشاط الاسبوع للاهتداء به ، وجعلته غير ملزم بحيث ان يكون لكل مركز نشاطه الخاص . وكانت اللجنة التحضيرية تشكو من البطء في وصول الردود والمقترحات من المراكز كي يتسنى لها الوقت الكافي لمزيد من التحضير ومزيد من عوامل النجاح . وقد رأت اللجنة ان افضل طريقة لعرض حقائق القضية هي النشرات الموجزة السهلة والمشوقة المدعمة بالبيانات الاحصائية والصور ، والتي تتناسب موضوعاتها مع الاجواء الفكرية والعاطفية في الخارج ليسهل توزيعها على اكبر نطاق مع ضمان قراءتها وفهم ما اورده من حقائق واتجاهات . وطرحنا عدة موضوعات لتكون مادة للنشرات : الصهيونية حركة توسعية عنصرية ، زيف اشتراكية الكيان الاسرائيلي ، شرعية المقاومة الفلسطينية ، الولاء المزدوج ، اليهودية والصهيونية ، انتهاك حقوق الانسان في الارض المحتلة ، الامم المتحدة والمشكلة الفلسطينية ، مواقف اسرائيل من القضايا المتعلقة بحرية الشعوب . ورات ان تكلف المتخصصين بالدراسات الفلسطينية والمطلعين على سيكولوجية العقل الغربي باعداد مواد هذه النشرات وترجمتها الى اللغات الاجنبية . ويبدو ان العقبات المالية وضيق الوقت وعدم تشكيل لجنة مشتركة من الباحثين قد حال دون ان تخرج النشرات بالشكل المطلوب واستبعاد عدد من الموضوعات . الا ان اللجنة التحضيرية قد تركت للمراكز حرية استخدام وسائلها الاعلامية الخاصة حسب ظروف البلد . وكانت المواد الفنية مكملة للنشرات اعلاميا ، وتولى قسم الثقافة الفنية في منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت اعداد الشعار الموحد للاسبوع وعليه عبارة « الحرية قاعدة السلام » ، وكذلك